

الدرس (24) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله نواصل قصة كليم

الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام. وقد انتهينا من موعظة الرجل المؤمن - [00:00:00](#)

الذي كان يكتنم ايمانه في قصر فرعون فرعون الان تجبر وطغى وقال انا ربكم الاعلى الان هل الله تعالى اهلكه مباشرة بعد هذا

الطغيان حتى بنى صرحا كما تعرفون برجاً طويلاً قال حتى ايش؟ اطلع الى اله موسى. يعني - [00:00:20](#)

تكذيب جحود وتكبر. هل الله تعالى اهلكه مباشرة؟ ها؟ هل الله اهلكه؟ لا. امهله مهلة وارسل الله تعالى هنا على فرعون قومه بعض

الايات التي فيها عذاب تعرفون كم اية؟ كم اية ارسلها الله تعالى على فرعون قومه عدد معين ها - [00:00:55](#)

لأ. لا لا ولقد اتينا موسى امن يعرف يلا تسعة ايات بينات تسع ايات ايش هذي التسع؟ تعرفونها؟ خلوا نعدنا الان. الله تعالى فصل

هذه التسع. طبعاً هناك ايتين معجزتين مرة - [00:01:29](#)

معنا من يعرف معجزتين معجزة موسى عليه الصلاة والسلام ها؟ العصا. العصا واحد العصا التي تنقلب الى ثعبان مبين وايضا وايضا

اه نعم ايش؟ الماء لا مرت معنا مرت معنا ها - [00:01:59](#)

ها؟ يده نعم واخرج واضمم يدك الى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. هاتان ايتان

مرتا معنا. معجزتان. طيب تسعة ناقص - [00:02:19](#)

اثنتين كم؟ سبعة الان بقي سبع ايات. تعالوا بنعدنا الان. نعدنا هذي سبع ايات. الله تعالى قال فصل هذه الايات السبع في اي سورة من

يعرف؟ فصل هذه الايات السبع ذكرها وين؟ في اي سورة؟ ها - [00:02:39](#)

لأ الاعراف في سورة الاعراف كيف عرفت نعم احسنت بارك الله فيك. طيب قال الله تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين. هذه هاي

الاولى. الان نريد نعد سبع ايات. زين - [00:02:56](#)

عرفنا العصا واليد. باقي من التسع سبع ايات. قال بالسنين ما معنى بالسنين؟ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين السنوات التي فيها ماذا؟

فيها مطر ولا بدون مطر؟ بدون مطر. يعني بالسنين - [00:03:19](#)

الله تعالى امسك عنهم المطر والارض يبست والزرع مات والضرع ظرع البهائم جف يعني الشاة ما طبعاً هذا يؤثر في معيشتهم

بالسنين ونقص من الثمرات هذه اية ثانية هي تشبه الاية الاولى لكن حتى مع نزول المطر مع وجود الشجر الشجرة ما تثمر -

[00:03:37](#)

ونقسم من الثمرات. ليش الله تعالى يبتي عباده؟ قال لعلهم يذكرون. الله تعالى عندما يبتي الناس ما يبتيهم لينتقم منهم. يبتيهم

اولا لعلهم يتذكرون لعلهم يرجعون من يعطيني بلاء مر معنا في سنوات قريبة عم العالم كله بلاء ها ها مثل ماذا؟ ها - [00:04:15](#)

كورونا نعم احسنت. شف كورونا هذا بلاء من الله تعالى. مرض وباء انتشر في الارض كلها. انشلت حركة العالم ممنوع السفر ممنوع

الاختلاط حتى الذهاب الى العمرة. حتى بيت الله تعالى اصبح خاليا من الناس - [00:04:45](#)

هذا شيء عجيب وعظيم. المؤمن عندما يرى هذا في الواقع ما يقول هذا شيء عادي وخلص. لا هذه اية من ايات الله تعالى. هذا كله

بسبب ذنوب الناس ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا. ليش؟ لعلهم يرجعون. حتى -

الناس هل يرجع فرعون قومه وامنوا بالله؟ لا بعد يتكبرون. قال الله تعالى عنهم فاذا جاءتهم الحق حسنا يعني جاءتهم النعمة والمطر والزرع قالوا لنا هذه نحن نستحق هذا الشيء هذه بلادنا وبلادنا طيبة وفيها الزروع - [00:05:29](#)

ثمار وان تصبهم سيئة ايش يقولون؟ ها ارفع يدك وان تصبهم سيئة. يعني مصيبة قحط ما في مطر ما في زرع ماذا يقولون؟ ها وان تصبهم سيئة نعم يتطير احسنت نعم يطير بموسى ومن معه وهذه من عندك نفس الاجابة اي في اية اخرى - [00:05:52](#)
لكن صحيح يقول هذا كله بسبب موسى. هذا موسى اللي جاب لنا الشر اول ما طلع موسى يدعو الى الله جاءتنا الشرور والمصائب هكذا يقولون هل هذا كلام صحيح؟ لا طبعا - [00:06:18](#)

موسى جاء بالخير جاء بالايمان جاء بالتوحيد. اليوم يا شباب بعض الناس هكذا يظن للاسف. شوف الشباب لما حافظ على الصلاة ممكن بيتلى بعض البلايا. فربعه يقولوا له ها شف انت لما بدبت تصلي وطولت لحيتك - [00:06:33](#)
شوفوا الان فنشوك من عملك. وما ادري ايش لا بالعكس الدين فيه كل خير. هكذا بعض البنات يفكرن. آآ مثلا هي تعمل في عمل لما اهدت وتابت ولبست الحجاب وقالت بلبس النقاب قالوا لها ممنوع تشتغلين بالنقاب مثلا فطلعت من عملها - [00:06:53](#)
خرجت بعض البنات يلومها يقولوا لها شوفي هذا كله بسبب النقاب والحجاب لا لا تجعلوا الشر يكون سببه الدين والخير. لا. الدين والايمان سبب لكل خير. المسلم مبتلى في الدنيا. صحيح تقول هذا ابتلاء من الله. الله بيتليني - [00:07:18](#)
لكن انا اذا كنت على طريق الهدى والايمان فانا على خير. وهذا ابتلاء في الدنيا وسيزول ان شاء الله. هكذا المسلم يتعامل طيب وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى وبمن معه - [00:07:41](#)

الا انما طائرهم عند الله. يعني تشاؤمهم عند الله كله بقدر الله يعني. ولكن اكثرهم لا تعلمون وقالوا مهما شوف كيف يعاندون وقالوا مهما تأتينا ايش؟ باية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. شف كيف يصرون على ان موسى ساحر - [00:07:59](#)
هكذا يزين فرعون لاتباعه. يقول هذا اكبر ساحر في مصر. ما شفتوا ايش سوى بالسحرة؟ ما شفتوا كيف ثعبان كبير لما القى عصاه تحولت الى ثعبان كبير فلا زالوا مصرين على ان موسى ساحر - [00:08:27](#)

عاقبهم الله بعقوبات متنوعة. ممكن يرجعون فارسلنا عليهم. الان نحن مرت معنا اربع آيات. العصا واليد والسنين. يعني القحط ونقص من الثمرات. باقي خمس آيات ايضا ماذا ارسل الله عليهم؟ فارسلنا عليهم ايش؟ ها؟ فارسلنا عليهم ايش؟ اللي حافظ القرآن بيعرف. نعم انت - [00:08:48](#)

ما شاء الله انت عاد فاتح المصحف. طيب خيلنا واحدة واحدة. فارسل ناخذ وحدة وحدة. فارسلنا عليه مطوفان الله تعالى ارسل عند طوفان. الطوفان اهلك الله به قوما اهلك الله به قوما قوما. ما من الاقوام - [00:09:15](#)
ماضية احسنت قوم نوح عليهم الصلاة عليه الصلاة والسلام الله تعالى اهلك قوم نوح بالطوفان فاذا ارسل الطوفان على قوم فرعون امطرت السماء مطرا غزيرا صب صب الارض يعني امتلأت بالماء دخل الماء على بيوتهم افسد زروعهم ايش تسووا - [00:09:35](#)
الان يعرفون لا ما يمكن فرعون ان يدفع هذا اذا كان اله خليه يمسك السماء خليه ينشف في الماء ما يستطيع. فماذا فعلوا؟ ذهبوا الى من؟ الى موسى. شوف كيف ذهبوا الى موسى. ماذا قالوا - [00:10:05](#)

له وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون كما في الزخرف وكذلك هنا ماذا قال الله تعالى عنهم؟ ها ايش قال - [00:10:25](#)

يعني قالوا له لئن يعني ها كشفت عنا لئرسلك معك كبني اسرائيل فكل مرة الان موسى دعا ربه قال يا رب امسك السماء اذني باب الطوفان فامسك الله تعالى السماء. هل رجعوا الى الايمان؟ هل ارسلوا معه بني اسرائيل؟ لا. مكثوا وعادوا - [00:10:45](#)
الى كفرهم. طيب فارسلنا عليهم طوفان. الاية الاخرى الاية الاخرى ها بعد الطوفان ايش؟ والجراد نعم ارسل الله عليهم الجراد. تعرفون الجراد؟ ها؟ الجراد امتلأت البلاد بالجراد الجراد هذا جند من جنود الله. شوف انت اذا ممكن رأيتهم في بعض الصور احيانا -

مكة والمدينة تمتلئ بالجراد. انا اذكر مرة كنا هناك في الحرم تمشي ما تستطيع تمشي كله تدوس على الجراد. جراد كل جانب الجراد هذا بالالف المؤلفة يهجم على المزارع ما يبقي فيها - [00:11:45](#)

شرعا ولا ثمرة. يعني يهلك الزرع. يهلك الثمر. وامتلتأت بيوتهم بالجراد ما استطاعوا ان يعيشوا ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجز - [00:12:05](#)

لنرسلن معك بني اسرائيل موسى دعا الله تعالى فكشف عنهم الجراد. رجعوا وكفروا فارسلنا عليهم الطوفان والجراد بعد غير الجراد غير الجراد اه من يعرف؟ نعم نعم. نعم احسنت. القمل. القمل تعرفون القمل؟ وين يكون؟ وين يعيش القمل؟ ها - [00:12:25](#)

في شعر الانسان يعني قيل القمل القمل الذي يعيش في شعر الانسان فارسل عليهم الجراد والقمل والضفائر الجراد والقمل نعم القمل فهذا القمل يعني اذا كثر ماذا يفعل الانسان ايش يمص الدم يكون الانسان خلاص هزيل ضعيف هذا مثل العذاب عليهم ارسل عليهم قمل - [00:12:55](#)

وكان في ثيابهم في كل اماكن من اجسادهم. يعني عذاب ليس فقط في رؤوسهم. في ثيابهم في يعني على فروشهم كل قمل. وقيل في القمل السوس الذي يكون في الزرع. يعني السوس الذي يفسد - [00:13:25](#)

القمح والشعير والمحصولات الزراعية. اما هذا او هذا. ايضا دعوا ذهبوا الى موسى ادعوا لنا ربك. دعا عسى ربه الله كشف عنهم فرجعوا الى الكفر. فارسلنا عليهم طوفان والجراد والقمل انا - [00:13:45](#)

قلت اه قلت الكلمة اللي بعدها لكن اه والضفادع نعم. والضفادع كيف الضفادع شوف الضفادع ايضا جند من جنود الله. امتلتأت البلاد تخيل بالضفادع. شوف الضفادع يعني ما يخطر بالبال ان تكون عذاب. لكن تخيل ثبت في الاثر انه امتلتأت يعني بلادهم - [00:14:05](#)

بيوت بالضفادع. تخيل واحد كأنه يسبح في الضفادع. كله ضفادع من حوله. ايوه هذي صوت الضفدع ها عرفتوا الضفدع اللي ما عرفوا الضفدع؟ نعم. فالمهم يقول مرة ثانية صوت الضفدع. هكذا صوتا ما - [00:14:35](#)

صحيح هذا قريب من صوت الضيف دايم طيب فالضفادع ورد في الحديث وان كان في سند ضعف لكن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح هذا نهى عن قتل الضفادع. لان ايش؟ شيخ لان هي كانت ترش النار على - [00:14:55](#)

على نار على نار والله رواية ما اعرف صحيحة ولا لا لكن محاولة زينة. بعضهم يقول هذا روي في الحديث ان نقيقتها تسبب يعني صوت الضفدع النقيق يسموه نقيق صح؟ تسبب يسبح الله الضفدع يسبح الله جل وعلا. فنهانا النبي - [00:15:15](#)

صلى الله عليه وسلم عن قتله. وكان اية كانت الضفادع جنود. على ال فرعون حتى جاء في الاثر ان الرجل اذا اراد ان يتكلم يفتح فمه يدخل في فمه ضده. لهذه الدرجة يا - [00:15:35](#)

يعني يريد يعني يأكل طعام يشوف الطعام فيه ضفادع. كل مكان فيه ضفادع يريد يلبس لباس يدخل في لباس الضفادع هكذا نعم. اه طبعا هذا فقط لقوم فرعون اما بنو اسرائيل ما يصيبهم شيء من - [00:15:55](#)

قوم موسى ما يصيبهم شيء. فذهبوا الى موسى ادعوا لنا ربك دعا الله فكشف عنهم. لكن رجعوا الى الكفر. فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع واخر اية. اخر اية اللي ما جاوب معنا. نريد واحد ما جاوب معنا. ها - [00:16:15](#)

هذا جاوب انا توه جاوبت ها؟ يلا يا شباب وين؟ ها؟ الدم نعم. الدم. كيف جدا ها كيف يعني من يشرح لي الدم كيف يعني الدم اه احسنت نعم الانهار تحول - [00:16:35](#)

الى دماء تخيل نهر يريدون يشربوا ماء تحول الى دم. ايضا ها؟ عندما يشربوا آآ الرعام بسرعة من من بني اسرائيل يتحول الى احسنت حتى هذا ذكره صحيح ورد في الاثر انهم امتلتأت الانهار - [00:16:55](#)

بالدماء حتى الابار بالدماء. حتى عندهم ماء في البيت تحول الى دم. كل دم ما يستطيع يشرب ماء. حتى قالوا بني اسرائيل الماء اللي عندهم صالح للشرب. ماء صافي. فيذهب الواحد يقول خلاص انا ميت من العطش. يذهب - [00:17:15](#)

الى رجل من بني اسرائيل. يقول صب في فمي ماء من عندك. يصب في فمه يتحول دم. سبحان الله. شف كيف ورد في الاثر يعني هكذا عاشوا ايام فيها عطش شديد ما يستطيعون ان يشربوا ماء والماء هو الحياة. صح - [00:17:35](#)

جعلنا من الماء كل شيء حي. بدون ما ما يستطيع الانسان ان يعيش. فذهبوا الى موسى يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك دعا الله تعالى فكشف عنه. رجعوا الى كفرهم. يعني الان - [00:17:55](#)

ما يفكرون. موسى يدعو ربه في كل مرة من المرات والله اكشف عنه. طيب هذا هو الله الحق اذا. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ قليلا ما تذكرون. هذا الرب - [00:18:15](#)

المعبود الحق وين فرعون؟ ليش فرعون ما كشف عن قومه العذاب؟ هل يستطيع ان يدفع شيئا؟ لا وهذا يذكرنا تبي كورونا ها؟ كورونا لما انتشر الوباء في العالم شف كيف ما استطاعوا ان يدفعوا. لو كان البشر عندهم قوة - [00:18:35](#)

علم وانهم هم الذين يخلقون ما يشاؤون لدفعوا عنهم هذا الوباء. استمر سنوات ثم بعد ذلك شاء الله علم البشر علم ادوية وكذا ودفعوا. الكل بتعليم الله وبامر الله. فاذا نستفيد من هذه الايات يا شباب ان - [00:18:55](#)

الله وحده جل وعلا هو الذي ينفعنا هو الذي يظننا هو الذي يعطينا هو الذي يمنعنا فهذا يقوي طبعا هذا الكلام الذي قلته يسمى ايش؟ اذا قلت الله ينفع ويضر ويعطي ويمنع اي نوع من انواع التوحيد ارفع يدك اي نوع من انواع التوحيد؟ ها - [00:19:15](#)

توحيد ماذا يسمى؟ ها؟ لا. توحيد ايش؟ ها؟ الالهوية. لا لا الله ينفع ويضر يعطي يمنع التوحيد ماذا؟ ها؟ انا؟ نعم. لا اللي هو الربوبية ربوبية نعم احسنت الربوبية او او الاسماء والصفات ايضا لان الله النافع الضار لكن نقول هذا توحيد الربوبية - [00:19:35](#)

طيب المؤمن اذا تيقن ان الله تعالى هو الرب مثل خطبة الجمعة الماضية كانت عن شو الخطبة؟ من حضر الخطبة؟ كلكم حضرتوا كانت عن شو الخطبة؟ ها؟ اليقين. اليقين. يكون عندك يقين لله. اي حركة. يعني الان واحد ها - [00:20:05](#)

مثلا تكلم او ضحك كن عندي يقين ها بقدر الله. ها انصح قول يا فلان لا تتحرك هذا يلعب بالزجاجة ما عليه يلعب كذا هذا بقدر الله يقين ان اي حركة بمشيئة الله. صح؟ نعم - [00:20:25](#)

نقول دائما نحترم مجالس العلم ما نفعها الحركات. الانسان له مشيئة لكن كل شيء بقدر الله. يقين ان كل حركة كل سكون كل عطاء كل منع كله من الله جل وعلا. طيب اذا كان عندك يقين بتوحيد الربوبية هذا يجعل في قلبك - [00:20:45](#)

بتوحيد ماذا؟ بتوحيد ماذا؟ ها بتوحيد ماذا؟ ها يا شباب من يعرف ها؟ الصفات عرفناه اه بتوحيد ما هذا الربوبية عرفنا قلنا يكون عندك يقين بتوحيد الربوبية ها؟ الالهوية توحيد الربوبية دليل على الالهوية - [00:21:05](#)

كيف يعني اذا انت تؤمن الله الرب الخالق المالك المدبر المعطي المانع؟ تقول اذا هو ايش؟ لازم افعل ايش اعبده والجا اليه وحده ما تعلق قلبي بشيء الا الله وحده جل وعلا. بعد - [00:21:25](#)

فرعون خلاص الان يعني ظهر انه ليس باله وانه لا يقدر على شيء من الظر والنفع. نعم وكذاب وكل شي. طيب فالان امتلأ قلبه من الغيظ اي واحد يشوفه يؤمن مع موسى على طول يذبحه يقتله قتل. يعذبه وكان ممن امن - [00:21:45](#)

من اقرب الناس الى فرعون ها؟ خل ابن عمه من اقرب الناس الى فرعون ها؟ ايوه ها؟ امرأة فرعون طيب احسنت من يعرف اسم امرأة فرعون ايش اسمها؟ مو بالاسم الاول اسمين اباه اسمين اسمين مو باسم واحد - [00:22:20](#)

فلانة بنت فلان اه فلانة بنت فلان ايش اسمها؟ ها؟ ايوه بنت من؟ يلا اعطيك واحدة بس اسيا ايش؟ اسيا بنت اسيا بنت اسيا بنت وهب لا هذي امنة بنت وهب ام - [00:22:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اسيا لا خديجة بنت خويلد الحين انعم احسنت اسيا بنت مزاحم رضي الله عنها. ذكر الله قصتها في سورة البصرة. لا ها في سورة التحريم ذكر الله قصته في سورة التحريم لما امننت اسيا - [00:23:00](#)

واظهرت ايمانها بموسى غضب فرعون. كيف امرأتي اقرب الناس اليه تؤمن بموسى؟ فاخذ واليوم القصص اسمعوا هالقصة يا شباب. ويا بناتي هاي قصة مهمة جدا للبنات. وللوالد ايضا نستفيد منها اخذها فرعون. وامر جنوده ان يجعلوا لها - [00:23:30](#)

اربعة اوتاد. شو يعني؟ ربط يديها خلاها على الارض نومها على الارض وربط يديها وجعل يديها في وتد يعني في حديدة في الارض حتى ما تتحرك وربط يدها في هذه الحديدة ربط يدها اليمنى واليسرى ورجليها. ما تستطيع تتحرك ولا حركة. وقال هاتوا -

[00:24:00](#)

اكبر صخرة اريد ان يلقبها يريد ان يلقبها على بطنها. حتى يعني تتمزق فطبعاً شوف كيف امرأة ضعيفة وحيدة جاء بهذه الصخرة واذا بها ماذا فعلت اسيا استغاثت بمن؟ لجأت الى من لجأت الى الله. وضرب الله مثلاً للذين امنوا. مرآة فرعون اذ قال - [00:24:30](#)

ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني. من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. استجاب الله دعائها في الحال. رفعت رأسها واذا بها ترى قصرها في الجنة. كشف الله تعالى لها عن الجنة. اقالة ربي ابني لي - [00:25:01](#)

عندك بيتا في الجنة. فمباشرة رأت قصرها في الجنات جعلت تضحك فرحت. وفي او المغتاض يقول انظروا الى هذه المجنونة. نريد ان نعذبها وهي ايش؟ تضحك. الواحد في هذا الحال ممكن ان - [00:25:31](#)

كيف ممكن ان يرتد يكون كافراً؟ لا. هي تضحك. فازداد غيظاً فالله تعالى نجاه واخذ روحها. قبل ان يلقوا عليها الصخرة. نجاهها الله من فرعون وعمله. فالله تعالى اخرج روحها اليه - [00:25:51](#)

مباشرة الى الجنة. طبعاً هو رمى الصخرة جنوده رموا الصخرة عليها يظنون انهم يعذبونها لكن الله تعالى نجاهها. شف كيف ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة وتأمّلوا هنا يا شباب. اسيا من النساء الصديقات الكاملات - [00:26:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير. كثير من الرجال مؤمنين ولم يكمل من النساء الا ثلاثة من هن؟ اسية بنت مزاحم امرأة فرعون خديجة نريد ناخذ منكم ها - [00:26:41](#)

لأ اخونا. من طيب خديجة بنت خويلد نعم وايضا غيركم من هنا من هنا نعم مريم بنت عمران احسنتم. وكذلك في بعض الروايات فاطمة بنت محمد. رضي الله عنهن اجمعين. وقالوا فضل عائشة على سائر النساء - [00:27:01](#)

كفضل الثريد على سائر الطعام. فاذا هذه امرأة مؤمنة وانظر الى جمال دعائها. انا اسألکم سؤال ايش الفرق؟ ربي ابني لي بيتا في الجنة. ربي ابن لي قالت ايه ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة. ايش الفرق؟ ايش قالت عندك؟ يعني الجنة هي فوق - [00:27:26](#)

عند الله تعالى. لكن ليش قالت ما قالت ربي ابني لي بيتا في الجنة. مثل يوم واحد يدعو اللهم ان نريد قصر في الجنة. الله دخلني الجنة. اريد بيت في الجنة صحيح هذا دعاء جميل. لكن دعاء اسيا اجمل. ليش قالت ربي ابني لي عندك ايش فائدة عندك هذي؟ عندك ايش - [00:28:05](#)

ايش معناها هذي؟ ايش فائدتها؟ ها؟ ها احسنت هي تريد القرب من الله جل وعلا. احسنت. هي اشتاقت هذا يدلنا على الشوق للقاء الله. هي تشتاق للقاء الله فقالت ربي ابني لي عندك اول عندك. بعدين بيت في الجنة. عرفتوا؟ ولذلك العلماء يقولون سألت الجار - [00:28:25](#)

من يكمل؟ احسنت ايوه اجابة طيبة سألت الجار قبل الدار احسن. سألت الجار قبل الدار. يعني هي تريد ان تجاور الله وهذا اعظم ثم الدار. الدار يعني البيت. سألت الجار قبل الدار. اذا ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة - [00:28:55](#)

الله اكبر ايضاً من القصص ايضاً التي فيها تعذيب فرعون للمؤمنين قصة ايضاً جاءت في بعض الاحاديث عند احمد في المسند وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به من مكة الى بيت المقدس - [00:29:25](#)

انتبهوا انتبهوا يا شباب انا ليش تضحكون اذا في شي يضحكون وياكم؟ ها؟ لا مجالس العلم ما يليق فيه الضحك. شوفوا الصلاة الصلاة يبطلها الضحك اذا انت ضحكت في صلاتك خلاص صلاتك باطلة. نفس الشيء مجالس العلم ما ينفع فيها الضحك. زين؟ زين يا شباب؟ يصيروا شوي بعيد عن بعض غيروا - [00:29:54](#)

طيب ما عليه بس انت تعرف القصة خلاص بسألك الان الحين بيأتي السؤال اصبر. النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج وهو في طريقه من مكة الى بيت المقدس. هبت عليه رائحة طيبة. ايش هذا - [00:30:14](#)

ريح طيبة فقال لجبريل يا جبريل ما هذا الريح الطيب وقالوا هذه رائحة من؟ طيب خيلنا نشوف غيرك اذا ما بنرجع لك اه اه كنت ارفع يدك اه من يجاوب من بعيد من بعيد هذا جواب صحيح - [00:30:37](#)

من قال؟ هذا نعم. يلا قول صحيح. يلا بسم الله هذا يحتاج زيادة عن حلاوة لكن بعيد. طيب احسنت. اخونا جاوب قال ماشطة بنت فرعون. ماشطة بنت فرعون. ايش يعني؟ انا اقول لكم الان. نحن - [00:30:59](#)

نحن ما ذكرنا الفائدة. خلونا نذكر قصتين وبعدين نذكر الفائدة. نحن خاصة هذي فائدة لبناتنا اليوم نستفيدها من قصة امرأة فرعون ومن قصة ماشطة بنت فرعون. اولاً نأخذ القصة وبعدين نقول لكم العبرة والفائدة - [00:31:27](#)

ما قصة ماشطة بنت فرعون؟ ايش معنى ماشطة؟ ماشطة اللي تمشط هذه كانت خادمة تشتغل عند فرعون ما وظيفتها؟ انها تمشط بنات فرعون يعني تعدل وتزين بنات فرعون تمشط شعورهم - [00:31:47](#)

وتزينهم ففي يوم من الايام هذه الماشطة ماشطة بنت فرعون كانت مشط شعر بنت فرعون المدري من يدها. المدري يعني المشط. تمشط كذا وطاح المشط من يدها. قالت بسم الله - [00:32:07](#)

بنت فرعون سمعت قالت ابي تقصدين الله يعني ابويا قالت لا الله وربى ربي وربك الله قالت ساخبر ابي. قالت اخبريه وراحت البنت وخبرت ايش؟ ابوها فرعون. قالت شوف الماشطة اللي تمشطني. هي مؤمنة بالله برب موسى وهارون - [00:32:29](#)

فرعون اه خلاص فرعون يريد ان يعذب اي واحد يسلم يعذبه. مثل ما عذب امرأته احضروها هل لها؟ اولك رب غيري؟ شف كيف امرأة وحيدة ضعيفة امام هذا الملك وجنده؟ شوف كيف - [00:32:59](#)

ما خافت قالت ربي وربك الله. الله اكبر. فرعون اعتبر هذا تحدي. وتجرو على جبروته وملكه فكيف عذبا؟ لا اله الا الله. نعم. ها؟ يا شيخ جابها هي كلها هي واولادها وراح احرقهم - [00:33:21](#)

الله نعم احسنت الله اكبر احذروا قدر من من نحاس قدر شوف كيف احذروا قدر من نحاس وملأوه بالزيت. زيت الزيت اذا كان حار يقع على جلدك يحرق جلدك حرق - [00:33:43](#)

واوقدوا النار تحته. زيت يغلي تخيل لا اله الا الله واخذ اولادها ولدا امامها يأخذون ولد ويلقونه في هذا الزيت. فتذوب يذوب لحمه يذوب لحمه يكون هيكل عظمي وهكذا ولد بعد ولد. وهي تنظر الام المسكينة - [00:34:06](#)

سطر قلبه لا اله الا الله وكان عنده ولد صغير رضيع ولد رضيع فارادت ان تكفر حتى تحمي ولدها الرضيع فالله تعالى انطق هذا الربيع. قال لا يا امه اصبري فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة - [00:34:45](#)

واخذوا ولدها الرضيع والقوها هي واولادها في هذا القدر. وكانت قد اوصت يعني قبل ما يعذبها فرعون قالت اطلب منك طلب واحد اذا نحن متنا اجمع عظامنا في قبر واحد حتى نكون معا في قبر واحد - [00:35:19](#)

قال هذا لك. وبالفعل يعني اخذوا عظامها وعظام اولادها. وجعلوها هي واولادها في القبر سبحان الله يا شباب يعني شوفوا هذه القصة تجعلنا نثبت على الايمان شوفوا اسيا شوفوا ماشطة بنت فرعون كيف ثبتت مع شدة الفتنة والعذاب - [00:35:39](#)

اليوم للاسف البنت تقول انا ما اقدر اتحجب. ما اقدر اثبت على الايمان. ليش؟ والله البنات يضحكون البنات غير متحجبات انا سأكون غريبة في هذا المجتمع. واتأملوا كيف نعم اسيا - [00:36:09](#)

امرأة فرعون ملكة لكن تؤمن بالله وتدوس قصور والانهار دنيا بقدميها وتثبت على ايمانها. حتى لو عذبت وقتلت تثبت على ايمانها ماشطة بنت فرعون كيف اولادها هكذا يحرقون في هذا الزيت المغلي وتذوب لحومهم - [00:36:29](#)

وتثبت على ايمانها. ونحن اليوم نقول والله ما نقدر نثبت على الايمان. نحن ماذا حصل لنا؟ الحمد لله نعيش امين مطمئنين نأكل ونشرب ونلهو ونلعب. كيف ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:36:59](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يعني الله يقول لنا تتحسبون الجنة تدخلونها بسهولة؟ لا لا الصبر انت على ماذا صبرت؟ اذا الواحد منا والده يقول يا ولدي صل الصلوات الخمس احفظ القرآن يقول لا - [00:37:19](#)

اقدر ويتكاسل ويترك حفظ القرآن. وين ثباتك اذا على الايمان وعلى الدين الحق؟ هذي القصة فيها اعظم عبرة انا نثبت على طريق الهدى والايمان. يثبتن البنات على الحجاب على النقاب. تقول خلاص انا من اليوم - [00:37:39](#)

خلاص اتشبهه باسيا اتشبهه بماشطة فرعون في الثبات ما يهمني الناس. شف اسيا ما فكرت قالت ايش اسوي قصر واموالي وثروتي وذهي وحشمي وخدمي. كل هذا تحت قدميها اشتعلت بايمانها هكذا نريد من البنت ان تستعلي بايمانها بحجابها بعفافها -

ما يههه البنات من حولها اذا كان البنات من حولها لا يتحجبين لا يصلين آآ يتخلقن ابي اخلاق فاسدة لا ما تتشبهه باولى البنات. تستعلي ولو كانت وحيدة في الفصل في المدرسة لو كانت وحيدة - [00:38:29](#)

هذي اسيا وحيدة في المجتمع كله من النساء. ثبتت على ايمانها. وهكذا ماشطة بنت فرعون نسال الله تعالى ان يثبتنا على الايمان حتى نلقاه. نسال الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. وان شاء الله نكمل قصة - [00:38:49](#)

نبينا موسى عليه الصلاة والسلام في اللقاء القادم ان شاء الله جل وعلا - [00:39:09](#)